اتبعوا طريقة نبينا الكريم ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

سيرة حياة نبينا الكريم ﷺ قدوة لنا، الشكر لله. كل ما فعله ﷺ مفيد للناس، للبشر جميعا. الشريعة والنظام الذي أتى به هو من أجل ارتقاء الناس ، ليس للبقاء كما هم ولكن لكي يرتقوا، ليكونوا إنسان كامل. الناس في الوقت الحاضر ليسوا كاملين. هم بلا إنسانية. كان الناس في زمن نبينا الكريم ﷺ في عصر الجاهلية، جاهلون. الجاهلية تعني الناس الذين لا يعرفون شيئاً. ونحن نعيش الآن في عصر الجاهلية الثانية. كان كبار السن يؤمنون من قبل. الآن، هم أسوأ. كان لديهم حياء من قبل. والآن ليس لدى الناس أي حياء على الإطلاق، فهم يحاولون فعل كل شيء ليكونوا خارج الإنسانية.

.

نبينا الكريم ﷺ يقول أن حسن الخلق والعمل الصالح يناسب الناس. لقد سعى إلى أن يعيشوا حياة كريمة هنا وسعادة أبدية في الآخرة. في البداية، بدأ بدعوة الناس [إلى الإسلام] أثناء وجوده في مكة. ولكن الجهلة اختاروا اطاعة نفوسهم ولم يتبعوه. وعندما انتصر، رأى الجميع الحقيقة وبدؤوا في اتباع الحق. ولكن الناس في الوقت الحاضر لا يرون الحقيقة ولا يريدون رؤيتها. إنهم لا يريدون اتباع طريق الحق. يريدون اتباع نفوسهم. أولئك الذين يتبعون نفوسهم لا يفوزون أبدًا، ولا يستفيدون أبدًا. لا ينالون سوى الضرر.

.

لذلك يجب أن نتبع طريقة نبينا الكريم ﷺ. كلما اتبعتموها، كلما كان ذلك أفضل لكم. كلما قل اتباعكم لها، كلما قلت الفائدة التي ستحصلون عليها. كلما اتبعتم طريقته، كلما زادت الفوائد التي تنالونها. والمنفعة ربح. بالتأكيد، ستجلب لكم النجاة. يفترض الناس أنهم يعيشون فقط دون التفكير في النجاة. في الحقيقة، الهدف هو النجاة من النار في الآخرة. في الآخرة هناك إما جنة أو نار. أولئك الذين يسلكون طريقة نبينا الكريم ﷺ حتى لو كان عددهم قليل سينجون من النار. هذه هي النقطة الرئيسية. الله لا يحرمنا من هذه الطريقة ويهدي الناس. جاء نبينا الكريم ﷺ كرحمة للعالمين. لا يطلب أي شيء. يسعد عندما يتبع الناس الطريق الصحيح ويحزن عندما لا يتبعونه. الله يحفظنا. الله يثبتنا على طريق النور هذا إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4/2021-10-10 ربيع الول 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر